

ملخص الدرس الخامس

Summary of lesson five

أنواع البحوث العلمية ومعايير تصنيفها

Types of scientific research (classification criteria).

تمهيد / Introduction :

تنوعت البحوث العلمية حسب العديد من المعايير ذات الصلة بالتخصص و طبيعة البحث وكذلك حسب المناهج و الأساليب البحثية و الأهداف ... إلى غير ذلك من المعايير العديدة التي تم شرحها خلال المحاضرة و سنتطرق إلى أبرزها و أهمها خلال هذا الملخص.

أ/ تصنيف البحوث العلمية حسب طبيعتها :

Classification of scientific research according to its nature :

تُصنف البحوث العلمية وفق هذا المعيار إلى :

* بحوث أساسية / بحثة / بحوث نظرية :

Fundamental research / Pure research / Theoretical research :

و يقصد بها كل نشاط علمي غرضه الأساسي التوصل إلى حقائق و تعميمات و قوانين علمية محققة، و يهدف على المدى البعيد إلى تكوين نظام معين من القوانين العلمية و المفاهيم والعلاقات و النظريات العلمية (استكشافات جديدة).

* بحوث تطبيقية Applied research :

و يقصد بها كل نشاط علمي غرضه الأساسي و المباشر هو تطبيق المعرفة العلمية المتوفرة ، والتوصل إلى معرفة لها قيمتها و فائدة علمية في حل بعض المشكلات. تجدر الإشارة إلى أن هذا النوع من البحوث يمكن تصنيفه إلى بحوث فرعية أخرى.

ب / تصنيف البحوث العلمية حسب الجهة المشرفة على التنفيذ :

Classification of scientific research according to the entity supervising implementation :

و تصنف البحوث حسب هذا المعيار إلى:

* بحوث أكاديمية Academic research:

مثل البحوث العلمية التي تُنجز في الجامعات و مخابر البحث الجامعية من أجل الحصول على درجة علمية أو الحصول على شهادة جامعية ...

* بحوث غير أكاديمية Non-academic research:

وهي البحوث التي تنجزها مختلف المؤسسات و الدوائر بغرض تطوير إنتاجها و تحسين خدماتها و منتجاتها كما تقوم بها بعض المخابر المستقلة عن الجامعات.

ج / تصنيف البحوث حسب الهدف :

Classification of scientific research according to objective :

من أبرز البحوث التي تُعرف حسب هذا المعيار نجد:

* البحوث الوصفية Descriptive research:

هي البحوث التي تسعى من خلالها الباحث إلى تقصي الحقائق و شرح الظواهر و الأحداث وصفها بناء على المعطيات و البيانات و الحقائق التي تم جمعها بعناية و دقة.

* البحوث التجريبية Experimental research:

هي البحوث التي تقوم على التجارب العلمية من أجل إجراء الاختبارات الضرورية للحصول على المعلومات الحقيقية.

* البحوث التاريخية Historical research:

هي البحوث التي تستند الى المعلومات البيانات المتعلقة بأحداث و وقائع حدثت في الماضي ومقارنتها بالحاضر ونقدها من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية.

د / تصنيف البحوث العلمية حسب المنهج :

Classification of scientific research according to method :

* بحوث علمية كمية Quantitative scientific research :

هي البحوث التي تعتمد على المنهج الكمي في دراسة الظواهر و بذلك فهي تتضمن مجموعة من البيانات العددية و تعتمد على المعالجة الاحصائية للبيانات.

* بحوث علمية كيفية Qualitative scientific research

هي البحوث التي تسعى من خلالها إلى فهم الظواهر بالاعتماد على الأسلوب الطبيعي في إطار السياقات الطبيعية الواقعية للظاهرة بالاعتماد على الكلمات أكثر من التركيز على البيانات.

هـ / تصنيف البحوث العلمية حسب مصدر البيانات:

Classification of scientific research according to data source :

تصنف البحوث العلمية وفق هذا المعيار إلى :

* بحوث مكتبية Desk research:

هي الدراسات و البحوث التي تعتمد فيها الباحث على الكتب، والمجلات العلمية، والمعاجم وغيرها كمصادر أساسية للحصول على البيانات و المعلومات.

* بحوث ميدانية Field research:

هي الدراسات و البحوث التي تعتمد فيها الباحث على الميدان للحصول على البيانات والمعلومات من قبل مفردات مجتمع البحث أو مفردات العينة مستخدما أدوات جمع البيانات كالملاحظة و الاستمارة و الاستبيان أو الاستبانة و المقابلة.

و/ تصنيف البحوث العلمية حسب المعيار الزمني :

Classification of scientific research according to the time criterion :

يقصد بذلك تقسيم البحوث العلمية بناء على الفترة الزمنية المستغرقة خلال مرحلة جمع البيانات ، و قد قسمت وفق هذا المعيار إلى :

* البحوث الطولية:

تعتمد الدراسة الطولية على تناول التغيرات في ظاهرة محددة أو مجموعة مختلفة من الظواهر خلال فترة زمنية معينة.

* البحوث العرضية:

تعتمد الدراسة العرضية على تناول أثر التغير الذي حدث في ظاهرة معينة خلال فترة زمنية محددة على عينة من الأشخاص تمثل مجتمع الدراسة.

مراجع References :

- محمد عبيدات و آخرون : منهجية البحث العلمي - القواعد و المراحل و التطبيقات - دار وائل للطباعة و النشر ، عمان ، الأردن ، 1999.
- ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم : مناهج و أساليب البحث العلمي بين النظرية و التطبيق ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان ، الأردن ، 2000.
- C.R.Kothari : Research methodologie – Methods and techniques – 2nd edition, New Age International , India, 2004.